

181- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى - السبت 52 شوال 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب فضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)
اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله -

[00:00:41](#)

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا ونرحب كذلك بمستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:55](#)
اه شيخنا نبدا هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول اه باعته اذا سجد الامام للسجود فهل المسبوق يتابعه في هذا السجود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين -

[00:01:09](#)

اما بعد فاذا سجد الامام للسجود فان كان سجوده قبل السلام فان المسبوق يتابعه بكل حال وان سجد الامام بعد السلام فان المسبوق لا يتابعه بكل حال ثم اذا قام هذا المسبوق ليقضي ما فاتته من الصلاة - [00:01:32](#)
فان كان قد ادرك سهو الامام سجد اما قبل السلام واما بعد السلام وان لم يدرك سهو الامام فلا سجود عليه فلو ان مسبوqa دخل مع الامام في الركعة الثالثة - [00:01:58](#)

وكان الامام قد ترك التشهد الاول وسجد الامام بالسجود قبل السلام فان المأموم يتابعه. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا سجد فاسجدوا ثم اذا قام المسبوق ليقضي ما فاتته - [00:02:17](#)
فانه لا يسجد في اخر صلاته لانه لم يدرك هذا السهو واما اذا ادرك السهو بان دخل معه في الركعة الثانية فانه يسجد مع الامام ثم اذا قام يقضي ما فاتته سجد في اخر صلاته - [00:02:38](#)

بان سجود السهو انما يكون في اخر الصلاة وسجوده الاول مع الامام انما هو متابعة للامام كذلك ايضا اذا سجد الامام بعد السلام فان المسبوق لا يتابعه فليقوموا لقضاء ما فاتته - [00:02:58](#)
فان ادرك سهو الامام سجد هو بعد قضاؤه بعد السلام وان لم يدرك سهو الامام فانه لا سجود عليه فلو ان المسبوق دخل مع الامام وكان الامام قد ركع مرتين في الركعة الثانية - [00:03:19](#)

ودخل معه في الركعة الثالثة فان الامام اذا سجد بعد السلام فان المأموم لا يتابعه بل يقوم بقضاء ما فاتته ولا يسجد هذا المسبوق بعد قضاء ما فاتته. لانه لم يدرك سهو الامام - [00:03:38](#)
واما اذا ادرك سهو الامام كما لو دخل معه في الركعة الثالثة او الرابعة وقام الامام الى ركعة خامسة ونبه ورجع وسجد الامام بعد السلام فان المسبوق اذا قام لقضاء ما فاتته - [00:03:58](#)

وسلم من صلاته سجد سجدتين للسهو بانه ادرك سهو الامام احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول شيخنا ارى بعض الناس حينما يحضر الى المسجد لا يعتني بنظافته ورائحته. مما - [00:04:16](#)

قد يتسبب في ان يتأذى بعض المصلين بسبب ذلك فارجو توجيه نصيحة في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا لقد حرصت الشريعة الاسلامية على النظافة والتنظف ظاهرا وباطنا فقد شرع الله تعالى لعباده الطهارة للصلاة - [00:04:36](#)

وجعلها شرطا لصحتها لانها تنظف الظاهر والباطن ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء - [00:05:02](#)

قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله تعالى بهن الخطايا وشرع الله تعالى لعباده الغسل الواجب والمستحب الذي من مقاصده الطهارة والنظافة وازالة الاوساخ والروائح الكريهة - [00:05:26](#)

ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار ويخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم - [00:05:53](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهروا ليومكم هذا وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على خصال الفطرة والفطرة فطر الناس على حسنه اي انه من مقتضى الطبيعة - [00:06:19](#)

والجبلة ولقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يحب الطيب والتطيب قال انس رضي الله عنه ما شممت عن برا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

ولقد كانت هذه الريح الطيبة كانت صفة للنبي صلى الله عليه وسلم وان لم يمس طيبا ومع ذلك كان يستعمل الطيب في كثير من اوقاته واحواله وكان اشد ما عليه - [00:07:06](#)

ان تشم منه رائحة كريهة فاخذ الزينة والتزين من مقتضى الفطرة والطبيعة وهو مما جبل الناس عليه وقد جاءت هذه الشريعة بالحث عليه ولهذا امتن الله تعالى على عباده الزينة - [00:07:24](#)

فقال تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليك لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ولمحبته سبحانه وتعالى للجمال والتجمل والتزين انزل على عباده هذين الجمالين اللباس والزينة تجمل ظواهرهم - [00:07:54](#)

والتقوى تجمل بواطنهم ولقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على حسن المنظر وحسن الملبس فقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله - [00:08:22](#)

ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطل الحق وغمط الناس وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

انه يتجمل للعيد والوقت والجمعة وكان يحب التزين والتطيب وكان لا يرد طيبا وان بعض الناس هدام الله بجهلهم يظنون ان ترك النظافة والطيب ولبس الثياب الخلقة وثياب البذرة ان ذلك من العبادة التي يثابون عليها - [00:09:04](#)

ستجدهم يلبسون الثياب المرقعة النعال المقطعة بل وتظهر منهم الروائح الكريهة مع انهم قادرون على لباس الزينة والجمال لاجل ان يظهروا زهدهم في الدنيا وحبهم للآخرة وهذا في الواقع جهل منهم - [00:09:36](#)

وخروج عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم فعلى المرء ان يتأسى ويقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو الاسوة وهو القدوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:10:04](#)

وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فاذا انعم الله تعالى على العبد بنعمة المال فان من شكر الله تعالى ان يري الله اثر هذه النعمة باللباس الجميل والنظيف والطيب وغير ذلك من خصال الفطرة - [00:10:23](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما هي طريقة اهل السنة والجماعة؟ ومنهجهم في التعامل طريقة اهل السنة والجماعة في سيرهم ومنهجهم وعملهم اولا اتباع اثار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:46](#)

ظاهرا وباطنا واثار السابقين الاولين من المهاجرين والانصار امثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء

الراشدين المهديين من بعدي والخلفاء الراشدون هم الذين خلفوا النبي صلى الله عليه وسلم في امته - [00:11:11](#)

في العلم والايمان والدعوة الى الحق واولى الناس في هذا الوصف هم الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم

ثانيا من طريقة اهل السنة والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:37](#)

على حسب ما تقتضيه الشريعة وتوجيهه والمعروف ما عرف حسنه شرعا والمنكر ما عرف قبحه شرعا فما امر به الشارع فهو معروف وما نهى عنه الشارع فهو منكر ومن طريقة اهل السنة والجماعة - [00:12:01](#)

النصح لولاة الامر تحقيقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فمن هديهم وطريقتهم ان ينصحوا - [00:12:32](#)

لولاة الامر بالمعروف وان يلتزموا السمع والطاعة لهم تحقيقا لقول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن طريقتهم النصح لجميع الامة وبث المحبة والالفة والتعاون بين المسلمين - [00:12:59](#)

ممثلين ومطبقين بقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ولقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو - [00:13:27](#)

تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ومن طريقة اهل السنة والجماعة الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والاداب من الصدق والبر والاحسان الى الخير والشكر عند النعم والصبر على البلاء - [00:13:52](#)

وحسن الجوار الى غير ذلك من الاخلاق الفاضلة التي جاءت الشريعة بالحث عليها والترغيب فيها نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول اذا فاتتني عدة صلوات فهل يجب ان اصلحها مرتبة - [00:14:16](#)

الواجب على المؤمن ان يحرص على فعل جميع الصلوات في اوقاتها التي حددت شرعا قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي فرضا ذا وقت وقال عز وجل اقم الصلاة - [00:14:37](#)

في دلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كانت له نورا ونجاة وبرهانا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها - [00:14:59](#)

لم يكن له نور ولا نجاة ولا برهان وحشر مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف فلا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها لان ذلك من تعدي حدود الله عز وجل - [00:15:18](#)

ومن الاستهزاء بآياته فان فعل ذلك اي اخر الصلاة عن وقتها من غير عذر شرعي فهو اثم وصلاته مردودة عليه غير مقبولة لا تبرأ بها الذمة ولا يسقط بها الطلب - [00:15:40](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد واما اذا اخر الصلاة عن وقتها لعذر شرعي من نوم او نسيان او غفلة او شغل يظن انه يبيح له ان يؤخر الصلاة عن وقتها - [00:16:00](#)

فانه يصلحها متى زال عذره لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واذا تعددت الصلوات التي فاتت الانسان - [00:16:22](#)

بعذر شرعي فانه يصلحها مرتبة من حين زوال العذر ولا يجوز له ان يؤخرها الى نظيرها من الايام التالية ولهذا في حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق - [00:16:43](#)

توضأ بعدما غربت الشمس فصلى العصر ثم صلى بعدها المغرب ولكن اذا كان على الانسان فوائت وحصل منه خلل في قضائها بحيث قدم بعضها على بعض اما بسبب جهل او سبب نسيان - [00:17:06](#)

فلا حرج عليه في ذلك لانه معذور واما مع الاختيار فالواجب عليه ان يصلي الفوائت مرتبة فيصلحها في وقتها ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء وهكذا بقية الايام احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احببنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ - [00:17:31](#)

شيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وجزاه الله

عنا وعن المسلمين خير الجزاء وشكر الله لكم ايضاً احببنا الكرام حسن متابعتكم لنا. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه.
وان يعلمنا جميعاً ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا - [00:18:03](#)
علماً وهدى وتوفيقاً وسداداً. حتى يلتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور
على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:18:23](#)
عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:45](#)